يمكن أن يكون هناك جين ليس فقط لحياة طويلة ، كان هناك عدد غير قليل من الدراسات العلمية للمجتمعات التي يكون فيها الشيخوخة الصحية أمرًا معتادًا. وتشمل هذه أماكن مثل مولوتشيو في جنوب إيطاليا وجزيرة أوكيناوا في اليابان. يوجد في منطقة واحدة صغيرة عدد من الأشخاص يعانون من حالة وراثية تسمى متلازمة لارون. كان العلماء يحاولون تحديد مقدار طول العمر المحلي الذي يرجع إلى العوامل الوراثية ومقدار العوامل البيئية. وخلصوا إلى أن هناك عوامل وراثية يبدو أنها تفيد الرجال أكثر من النساء - وهي نتيجة مفاجئة لأنه بشكل عام في أوروبا ،